

خصائص المؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي) والمشكلات التي تواجه قواها العاملة في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

م. د. حيدر علي جبر الوحيلي
كلية الاداب / جامعة البصرة
haider.ali24@uobasrah.edu.iq

الملخص

تمثل أهمية دراسة خصائص المؤسسات التعليمية ركناً من اركان ودعائم العملية التربوية المهمة وركيزة اساسية تستند عليها في عملية التنمية والتقدم للقوى العاملة التعليمية، إذ يمثل الانسان المتعلم ثروة حقيقية لأي مجتمع من المجتمعات مما ادى الى تسابق الدول في الوقت الحاضر على الاستثمار في العنصر البشري من خلال زيادة التعليم والتدريب والتأهيل، لذا فإن دراسة تلك الخصائص يمكن عدها من الموضوعات المهمة التي تهتم الدراسات الجغرافية في الحيز المكاني . ويهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحليل خصائص المؤسسات التعليمية في قضاء ابي الخصيب والمشكلات التي تواجه القوى التعليمية فيها من حيث توزيعها ومدى ملائمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في القضاء خصوصاً والمحافظة عموماً، ومن ثم بيان أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية التي تؤثر بدورها على القوى العاملة التعليمية والعملية التربوية . اذ اتضح من الدراسة بخصوص المشكلات التعليمية بلوغ الدوام الثلاثي اعلى القيم في القضاء بنسبة (69,8%)، وحصلت مدارس البنين على اعلى النسب وبلغت (51%)، كما سجل الدوام المتناول صباحي وظهري اعلى الحدود بنسبة (57%)، اما المشكلات التخطيطية فتبين تسجيل المدارس ذات الطوابق الثلاث اعلى النسب وبلغت (55,7%)، اما موقع المدرسة المناسب فحصل على اعلى القيم بنسبة (87,1%) ، وعن الطاقة الاستيعابية للمدارس فسجلت الاجابة (نعم) النسبة الاعلى وبلغت (64,7%) وكان سبب (عدم وجود مؤسسات كافية) قد حصل على اعلى القيم وبلغ (55,9%) .

الكلمات المفتاحية : (نظام الدوام (الازدواجية)، نظام المدرسة، اوقات الدوام، مسافة الوصول، الطاقة الاستيعابية) .

Characteristics of Educational Institutions (Primary and Secondary) and Challenges Facing Educational Staff in Abu Al-Khasib District for the Academic Year 2024-2025

Dr. Haider Ali Jaber Al-Wihaili

College of Arts / University of Basra

haider.ali24@uobasrah.edu.iq

Abstract

Educational institutions constitute a cornerstone of the educational process and serve as the foundation for developing the educational staffs. Since human capital represents the true wealth of society, nations increasingly invest in education and training. Therefore, analyzing these institutions has become a significant focus in spatial geography research. This study examines the characteristics of educational institutions in Abu Al-Khasib and the challenges facing educational staff, with particular emphasis on their spatial distribution and growth and urban expansion. The study revealed that regarding educational problems, the triple shift system had the highest values in the district, at (69.8%), and boys' schools had the highest percentages, reaching (51%). The morning and afternoon shifts also recorded the highest limits, at (57%). As for planning problems, it was found that schools with three floors had the highest percentages, reaching (55.7%), while the appropriate school location had the highest values, at (87.1%). Regarding the schools' capacity, the answer "yes" was the highest percentage, reaching (64.7%), and the reason "lack of sufficient institutions" had the highest value, reaching (55.9%).

Keywords: (type of work (double-shift), school hours, distance and reach, capacity).

المقدمة

تحتل دراسة خصائص المؤسسات التعليمية باهتمام جملة من الاختصاصات ومنها التخطيط والاقتصاد والاجتماع والإدارة، وعلم الجغرافيا الذي يعد من العلوم التي اهتمت بدراسة توزيعها المكاني ومدى اهميته في الدراسات التخطيطية اذ يرتبط ارتباطها كبيراً بقضايا التخطيط الحضري والإقليمي من خلال اهتمام المخططين بدراسة الخدمات المختلفة لاسيما التعليمية وألية التخطيط لها وانماط توزيعها الجغرافي . اذ اصبح للمؤسسات التعليمية دوراً مؤثراً في انجاح العملية التربوية من خلال تأثيره المتبادل على القوى العاملة التعليمية والتلاميذ والطلبة، فكلما كانت تلك المؤسسات ذات مواصفات علمية وتوفر بيئة دراسية صحيحة ادى الى نشأت مجتمعات متطورة من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اذ يسهم التعليم في بناء الشخصية الانسانية وتكريس هويتها الحضارية من خلال دوره في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية وترسيخ المبادئ والاعراف والقيم الدينية والاجتماعية التي تعمل على خلق اجيالاً صحيحة التربية ذات نشئة فكرية وتربوية مواكبة لما يشهده النظام التعليمي من تطورات كبيرة في العلم والتكنولوجيا . تعد المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدارس واحدة من اهم المؤسسات الخدمية الضرورية في حياة المجتمع عموماً، كونها تمثل أحد الغايات الأساسية التي يعمل المختصون في قطاع التربية على تحقيقها، لما للتعليم من دور ومردود ثقافي واجتماعي واقتصادي في المجتمع، اذ ان الاهتمام بالخصائص الخدمية للمؤسسات التعليمية يوفر مناخاً تعليمياً ينعم بارتياح كلا الجانبين في العملية التربوية من الملاكات والتلاميذ والطلبة على حد سواء، من خلال توفير المباني المدرسية الجيدة، ونوع المواد المستخدمة في البناء لتلك المؤسسات، وامكانية التوسع في الابنية المدرسية وموقع المؤسسة هل تقع على شارع رئيسي ام فراع، فضلاً عن تناول اهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية والقوى العاملة فيها من مشكلات تعليمية كازدواجية الدوام، ونظام المدرسة، وجنس المدرسة، واوقات الدوام، ومسافة الوصول، اما المشكلات التخطيطية فتمثلت بأكمال الدراسات العليا والتخصص في التدريس وعدد الطوابق وموقع المؤسسة والطاقة الاستيعابية .

مشكلة الدراسة :

- 1 - ما خصائص المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم الابتدائي والثانوي في قضاء ابي الخصيب ؟
- 2 - ما المشكلات التعليمية والتخطيطية المؤثرة على طبيعة القوى العاملة التعليمية في القضاء ؟

فرضية الدراسة :

- 1 - يوجد تباين في خصائص المؤسسات التعليمية للقوى العاملة في القضاء .
- 2 - هنالك تباين في حجم المشكلات التعليمية والتخطيطية للقوى العاملة التعليمية في قضاء ابي الخصيب.

هدف الدراسة :

- 1 - تهدف الدراسة الى التعرف على خصائص المؤسسات التعليمية للقوى العاملة في القضاء ومدى تأثيرها.
- 1 - التعرف على المشكلات المختلفة التي تواجه العاملين في قطاع التعليم واعطاء التحليل المناسب لها .

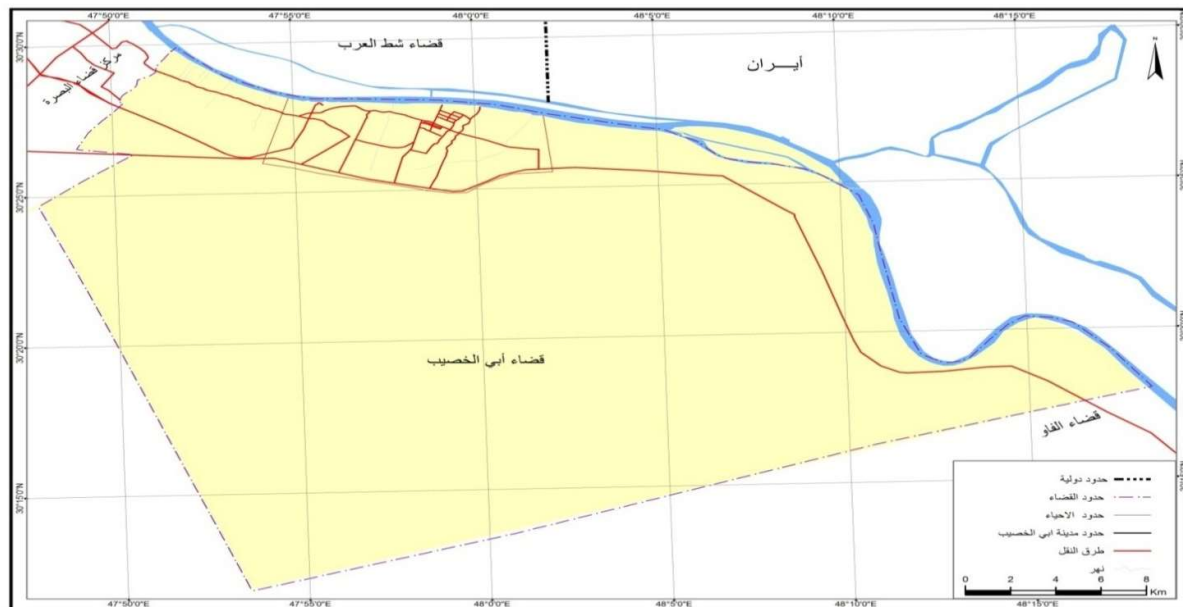
حدود منطقة الدراسة :

تحدت منطقة الدراسة بقضاء ابي الخصيب التابع لمحافظة البصرة الذي يقع فلكياً بين دائرتي عرض (36°-30°، 18°-31°) شمالاً، وقوسي طول (10°-47°، 4°-2°) شرقاً، ويقع في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة ويحده من جهة الشمال مركز البصرة، ومن الجنوب قضاء الفاو، أما من جهة الشرق فيحده مجرى نهر شط العرب والجمهورية الاسلامية الايرانية، ومن جهة الغرب قضاء الزبير خريطة (1)، وتبلغ مساحته (1152 كم²)، اي بنسبة (6,04%) من مجموع مساحة محافظة البصرة البالغة (19070 كم²) . أما الحدود الزمانية فقد ركزت الدراسة 2024-2025 .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال معرفة خصائص المؤسسات التعليمية خلال مدة زمنية معينة ودورها في التأثير على القوى العاملة التعليمية في القضاء، وكذلك تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه القوى العاملة في مؤسسات القطاع التعليمي كونها تعد اهم الركائز الأساسية لتوضيح مدى نجاح العملية التربوية عن طريق حل تلك المشكلات سواء المشكلات التعليمية ام المشكلات التخطيطية للقوى العاملة التعليمية .

خريطة (1) قضاء ابي الخصيب



المصدر : جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية بمقياس رسم 1/15000، بغداد، 2014.

منهجية الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خصائص المؤسسات التعليمية ومشكلاتها في قضاء ابي الخصيب، وتم جمع البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية من مديرية تربية البصرة قسم تربية ابي الخصيب للسنة الدراسية (2024-2025)، وكذلك اعتماد السنوات (2010-2011، 2015-2016، 2019-2020) في الجداول (8، 10، 16) الخاصة بنظام المدرسة وجنسها وعدد الطوابق . كما تم القيام بالدراسة الميدانية من خلال توزيع (استمارة الاستبانة) على الكوادر (الابتدائية والثانوية) لغرض الحصول على البيانات اللازمة لاكمال الدراسة عن خصائص المؤسسات التعليمية ومشكلاتها . اذ تم توزيع استمارة الاستبانة (ملحق 1) وتضمنت عينة من المؤسسات التعليمية ووزعت بصورة عشوائية منتظمة على ملاكات القوى العاملة التعليمية في مناطق القضاء الحضرية والريفية جميعاً وكانت النسبة (8,8%) من مجموع القوى التعليمية البالغة (4408) لكلا الجنسين الملحق (2)، وتم توزيع (550) استمارة استبانة وتم الحصول على (388) استمارة، اما الاستمارات المفقودة فكانت (162) استمارة .

هيكلية الدراسة :

قسمت الدراسة الى محورين، تطرق المحور الاول الى خصائص المؤسسات التعليمية في القضاء، وتتناول المحور الثاني مشكلات القوى العاملة التعليمية، وفي خاتمة البحث كانت مجموعة من النتائج والمقترحات .

أولاً : خصائص المؤسسات التعليمية في قضاء ابي الخصيب :

عن طريق الأنشطة التي تقدم من المرافق الخدمية يشبع كل من المتعلمين والعاملين ميولهم للعمل والحركة والحرية وحب الاستطلاع والكشف عن الحقائق ويمارسون ألوان النشاط المختلفة التي تسهل إكتشاف ميول التلاميذ والطابة واستعداداتهم وممارساتهم لألوان الأنشطة المختلفة وتكون مجالاً واسعاً لاكتسابهم اتجاهات سليمة متنوعة كالتعاون والشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة، وتقديم لهم إمكانيات حقيقية لتنمية مهارات الاستطلاع والاستفسار والملاحظة وجمع المعلومات .

يراد من دراسة الخصائص الخدمية في قطاع التعليم التعرف على الخدمات المتواجدة في المؤسسات التعليمية من حيث حالة البناء للمؤسسة فيما اذا كانت جيدة ام متوسطة ام غير جيدة البناء، وكذلك معرفة مادة البناء المستخدمة في بناء المؤسسة هل بنيت من الطابوق او البلك او السندوج بنل، فضلاً عن معرفة هل بالامكان التوسع في البناء على المؤسسة التعليمية وهل يسمح وضع المؤسسة زيادة الابنية والصفوف فيها ام لا يسمح، وكذا الحال التطرق الى نوع الشارع الذي اقيمت

عليه المؤسسة هل الشارع الذي تقع فيه المؤسسة مبلط ام ترابي، لذا سنتناول اهم الخصائص الخدمية للمؤسسات التعليمية فق التوزيع الاتي :

1 - حالة البناء :

المبنى المدرسي الجيد والمجهز بشكل سليم وأمن يقدم بيئة تعليمية صالحة للتلاميذ والطلبة والتربويين على حد سواء، ويؤثر بشكل مباشر على فعالية العملية التعليمية . وان حالة بناء المبنى تعد من الخصائص الخدمية المهمة في القطاع التعليمي . كما يعد المبنى المدرسي من أساسيات العملية التربوية المهمة وعاملاً مؤثراً من عوامل نجاح العملية التعليمية، وكذلك يعمل على زيادة مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ والطلبة، فكلما كان المبنى مزوداً بكافة وسائل الراحة فذلك سيكون له الأثر الايجابي على العملية التعليمية بأجمعها .

يظهر من تحليل الجدول (1) والشكل (1) حصول الحد الأعلى للحالة (متوسطة البناء) بعدد (180) ونسبة (46,4%) نظراً لان اغلب مدارس القضاء في حالة لا ترقى الى ان توصف بالمدارس الجيدة البناء ولا تصل الى مستوى الطموح للعاملين في قطاع التعليم لافتقارها الى الكثير من الوسائل التعليمية او التي تفيد تطور التعليم من حيث الابنية المدرسية او موقعها او الطرق الواصلة لها او مستلزمات الادارات وكوادرها وكفاية الكتب المدرسية وغيرها والتي بدورها لا تلبي احتياجات الملاكات والطلبة والتلاميذ، وبالمقابل بلوغ ادنى حد للحالة (غير جيدة البناء) بعدد (85) ونسبة (21,9%) وذلك نظراً للوضع العام لاغلب المدارس التي مازالت لم يشملها الاعمار وبقيت على حالها السابق منذ اكثر من 25 سنة واكثر .

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لحالة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

حالة البناء	العدد	%
جيدة البناء	123	31,7
متوسطة البناء	180	46,4
غير جيدة البناء	85	21,9
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (1) التوزيع النسبي لحالة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (1) .

2 - مادة البناء :

مواد البناء المستخدمة في بناء المدارس متنوعة وتشمل مواد التسليح، والصلب، والخشب، والزجاج، والأسمنت، والرمل، والحصى، والاصباغ، وغيرها . ولاهمية الجدران المستخدمة في المدارس ومدى تأثيرها على بنية المدرسة من حيث القوة والصلابة وطول عمر المبنى فتم التركيز على نوع المادة للجدران سواء كانت مبنية من الطابوق او البلك او السندوج بصل، ويعتمد بشكل عام اختيار مواد البناء على عوامل عدة منها : التكلفة، والمتانة، والقوة، والتصميم، والامور البيئية، ووفقاً للمتطلبات المتعلقة بالمبنى المدرسي .

تعد الحالة العمرانية إحدى المعايير المعتمدة في تحديد مستوى الأبنية المدرسية وكفاءتها التي تمثل المكان الذي يدرس فيه التلميذ فهي تحدد صلاحية الأبنية على استيعاب المزيد من التلاميذ وقابليتها على حمايتهم من الأخطار التي قد تصيبهم جراء ترددي البناية مثل تسرب الأمطار من الشقوق

الموجودة أو التعرض للبرد الشديد إذ كانت بعض أبنية المدارس خالية من الأبواب والشبابيك (الزيرجاوي، ٢٠٢٠، ص ١٥٩).

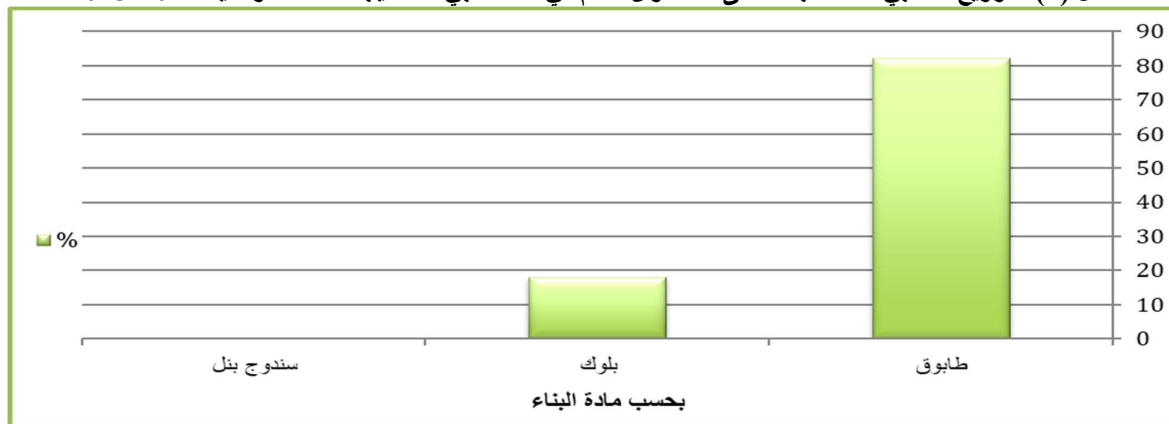
يتضح من المسح الميداني تسجيل الحد الاعلى لمادة البناء (طابوق) بعدد (318) وبنسبة (82%) نظراً لعمر الطابوق الاقوى والاطول في البناء والابرد في اجواء الصيف الحارة، من زاوية اخرى ظهر الحد الادنى لمادة البناء (بلوك) بالعدد (70) وبنسبة (18%)، ولم تسجل مادة البناء (سندوج بنل) أي نسبة تذكر وذلك بسبب خطورة استخدام هذه المادة في البناء وما يرافقه من حرائق كثيرة، ينظر الجدول (2) والشكل (2).

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لمادة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

مادة البناء	العدد	%
طابوق	318	82
بلوك	70	18
سندوج بنل	-	-
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (2) التوزيع النسبي لمادة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (2) .

3 - امكانية توسع البناء :

إمكانية توسع البناء في المدارس يشمل جوانب عدة، فيمكن التوسع في مساحة المدارس نظراً لتلبية الزيادة السكانية واحتياجات التعلم المتزايدة، كما يمكن توسيع المرافق الموجودة داخل المدرسة لتلبية الأنشطة التربوية الاخرى . وكذلك من المفترض الاخذ بنظر الاعتبار عند التخطيط للتوسع المدرسي توفير مساحات كافية للتعليم والترفيه والمرافق الأخرى من ملاعب ومختبرات ومكتبات وكافتريات وغرف للأنشطة اللاصفية وقاعات متعددة الاغراض، فضلاً عن إمكانية التوسع المستقبلي للمدرسة .

اذ تحتوي المدرسة اليوم على عدد من المرافق الخدمية متمثلة في قاعات ومساحات تختلف في حجمها ونمطها المعماري وحتى في تجهيزها عن الحجرات التعليمية وتقدم المرافق الخدمية خدمات مختلفة على بحسب نوع الأنشطة التي تحتضنها وترعاها (الحبيب، 2019، ص ١٢) .

من خلال الدراسة الميدانية يتبين من تحليل الجدول (3) والشكل (3) ان امكانية التوسع في البناء للمؤسسات التعليمية (غير ممكن) حصلت على اعلى القيم بالعدد (211) وبنسبة (54,4%) وذلك بسبب صغر مساحة المدارس من جهة او بسبب قدمها او بنائها الحديث الذي لا يسمح معه توسع جديد

في البناء من جهة اخرى، في حين جاءت امكانية التوسع (ممكن) لاحقاً بالعدد (177) ونسبة وصلت الى (45,6%) وذلك على الرغم من وجود امكانية التوسع في البناء الا ان ذلك من اختصاص المديرية التي تعطي اولوية اعادة البناء او توسع البناء بحسب العمر الزمني للبناء وكذلك الحاجة الفعلية والمبالغ المرصودة للاعمار .

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لأمكانية توسع البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

امكانية توسع البناء	العدد	%
ممكن	177	45,6
غير ممكن	211	54,4
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (3) التوزيع النسبي لأمكانية توسع البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (3).

4 - نوع الشارع :

نوع الشارع مبلط أم ترابي وهل هو الشارع رئيسي أم ثانوي ذات أهمية بالغة لموقع المؤسسات التعليمية، لكون الشوارع المبلطة توفر بيئة أمانة وراحة للتلاميذ والطلبة واولياء الامور والكوادر التعليمية، لاسيما الأحوال الجوية المطيرة والسيئة، كما ان الشوارع الرئيسية التي تصل إلى المدارس بصورة مباشرة يكون سهل الوصول إليها بوسائل النقل المختلفة، وعلى العكس من ذلك الشوارع الفرعية او غير المبلطة تكون متعبة وغير مريحة للمؤسسات التعليمية .

تصل الطرق الرئيسية بين المدن والأماكن الكبرى فهي من الطرق المرورية الكبرى وهي من أكثر الطرق أهمية لأنها تسمح بالسير عليها بأكثر قدر من المركبات ووسائل النقل والشاحنات الكبرى أما الطرق الفرعية هي التي تخصص لحركة مرور السيارات والمركبات داخل حدود المناطق المحلية التي تصل غالباً بين القرى والمناطق الأخرى الصغيرة (عوامله، ٢٠٢٢، ص ٥٨٧) .

يوضح الجدول (4) والشكل (4) بلوغ أعلى حد للشوارع (الرئيسية) بعدد (186) ونسبة (47,9%) لان اغلب مدارس القضاء توجد على الشوارع العامة والرئيسية، بالمقابل كان الحد الأدنى للشوارع (الفرعية) بعدد (128) ونسبة (33%) .

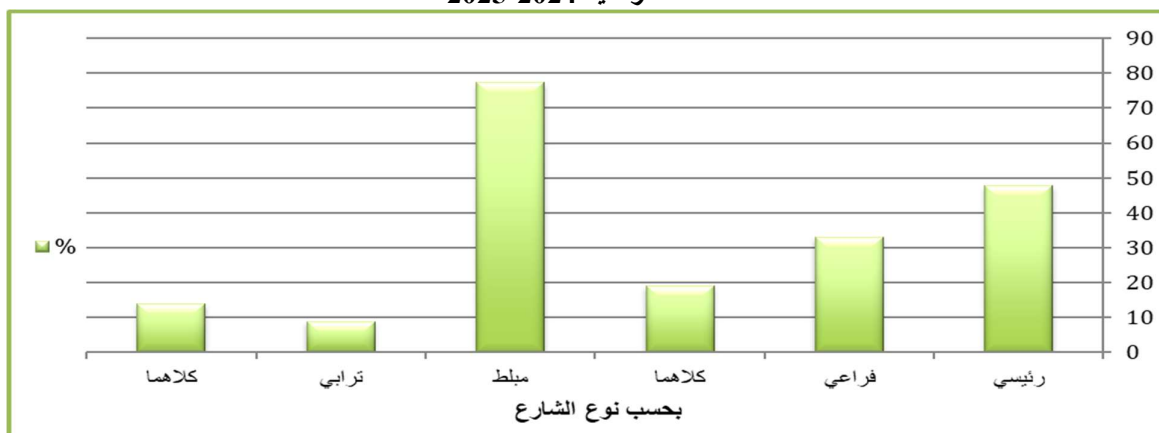
اما بخصوص هل الشارع مبلط أم ترابي فنجد الشوارع (المبلطة) سجلت أعلى قيمة بلغت (300) ونسبة (77,3%)، في حين سجل ادناها للشوارع (الترابية) بعدد (34) ونسبة (8,8%) .

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي بحسب نوع الشارع للمؤسسات التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025

نوع الشارع	العدد	%	هل الشارع	العدد	%
رئيسي	186	47,9	مبلط	300	77,3
فراعي	128	33	ترابي	34	8,8
كلاهما	74	19,1	كلاهما	54	13,9
المجموع	388	100	المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (4) التوزيع النسبي بحسب نوع الشارع للمؤسسات التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (4) .

ثانياً : مشكلات القوى العاملة التعليمية في قضاء ابي الخصيب :

النظم التعليمية في مختلف الدول تواجه الكثير من المشكلات والتحديات التي تؤثر على جودة التعليم وتخطيط القوى العاملة في قطاع التعليم . من بين اهم هذه المشكلات : نقص الكوادر المؤهلة للتعليم، وضعف البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، وعدم كفاية الابنية المدرسية، ونوع الدوام في المدارس من حيث الازدواجية، ونظام المدرسة وجنسها، وكذلك مشكلات تعدد الطوابق ووبعد مسافة المؤسسات التعليمية، فضلاً عن الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية في مدى استيعابها للتلاميذ والطالبة من عدمها . كما تعد هذه المشكلات جميعاً عقبات تحول دون تطور الميدان التربوي وتعيق تحقيق الاهداف التعليمية المرجوه منها، وهذه العقبات سواء كانت على شكل النقص في الإمكانيات البشرية او المادية أو المعرفية وغيرها . وسوف نتطرق لهذه المشكلات من خلال الترتيب الاتي :

1 – المشكلات التعليمية :

يواجه النظام التعليمي في العراق الكثير من التحديات والمشكلات التي من شأنها ان تقف عائقاً امام تطور العملية التربوية وتنميتها، فأن لدراسة المشكلات التعليمية متغيرات كثيرة لها دورها الكبير في التأثير على العملية التربوية برمتها ومنها : نوع الدوام، ونظام المدرسة، وجنس المدرسة، واوليات الدوام، ومسافة الوصول . اذ يعد التعليم إحدى الحاجات الاساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق انسانيته، فقد استطاع الإنسان ان يحفظ حضارته ونقلها وطورها عن طريق التعليم، فهو يشمل أنشطة الفرد والمجتمع، وعن طريق التعليم أيضاً استطاع الإنسان ان يختلط ويتفاعل مع الآخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان (متولي، 1990، ص12)، وتم تقسم تلك المشكلات كالآتي :

أ – نظام الدوام (الازدواجية) :

نظام الدوام في المدارس يتكون من ثلاث انواع رئيسية : الدوام الأحادي والثنائي والثلاثي، فالدوام الأحادي يعني أن المدرسة تستخدم المبنى طوال اليوم الدراسي، في حين الدوام الثنائي والثلاثي يعني أن مدرستين أو أكثر تتشاركان في المبنى نفسه، وفي بعض الحالات قد يكون هناك دوام رباعي . كما أن عمل المدارس بنظام الدوام الثنائي أو الثلاثي يؤدي إلى ضيق الوقت المخصص للتعليم الذي يصل أحياناً إلى أربع ساعات في اليوم، وهو يؤثر بدوره على أداء التلاميذ ومستواهم العلمي .

وان ضعف البناء العمراني للمؤسسات التعليمية وقلة اعداد المدارس وازدياد اعداد التلاميذ والطلبة أدى إلى نشوء مشكلة ازدواجية الدوام إلى الدوام الثنائي والثلاثي والتي تؤثر سلباً على أداء المعلم واستيعاب الطلبة للموارد الدراسية في عدد ساعات قليلة، فضلاً عن ذلك الاضطرابات التي تحدث بين إدارات المدارس بخصوص تلف اثاث المدرسة وتردي نظافتها (العيداني، ٢٠٢٣، ص ١٤٥) .

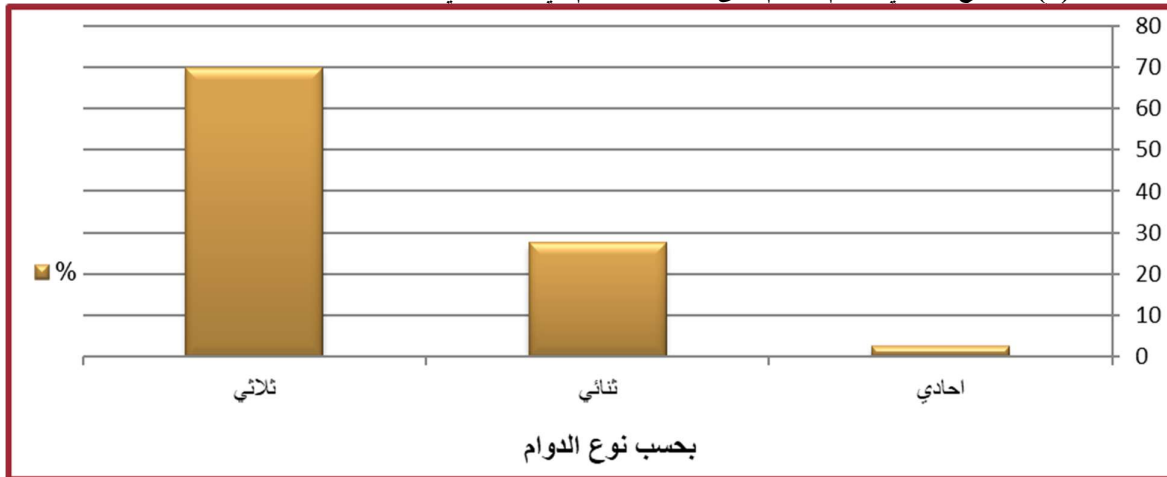
يبين تحليل الجدول (5) والشكل (5) أن اعلى حد ظهر للدوام (الثلاثي) بعدد (271) ونسبة (69,8%)، لان الدوام الثلاثي اصبح واقع حال في الوقت الراهن بسبب قدم المؤسسات التعليمية مما اصبحت غير فعالة للداسة ويجب ان يعاد بنائها مما ادى الى دمج اكثر من مدرسة في بناية واحدة، واضطرت الكثير من المدارس إلى استيعاب تلاميذ وطلبة من مدارس اخرى . وسجل ادنى حد للدوام (الأحادي) بعدد (١٠) ونسبة (٩,٤%) وذلك نظراً لقلة المدارس التي مازالت منفردة الدوام في ظل التزايد المستمر في النمو السكاني يقابله نقص حاد في اعداد المؤسسات التعليمية .

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام الدوام	العدد	%
احادي	10	2,6
ثنائي	107	27,6
ثلاثي	271	69,8
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (5) التوزيع النسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (5) .

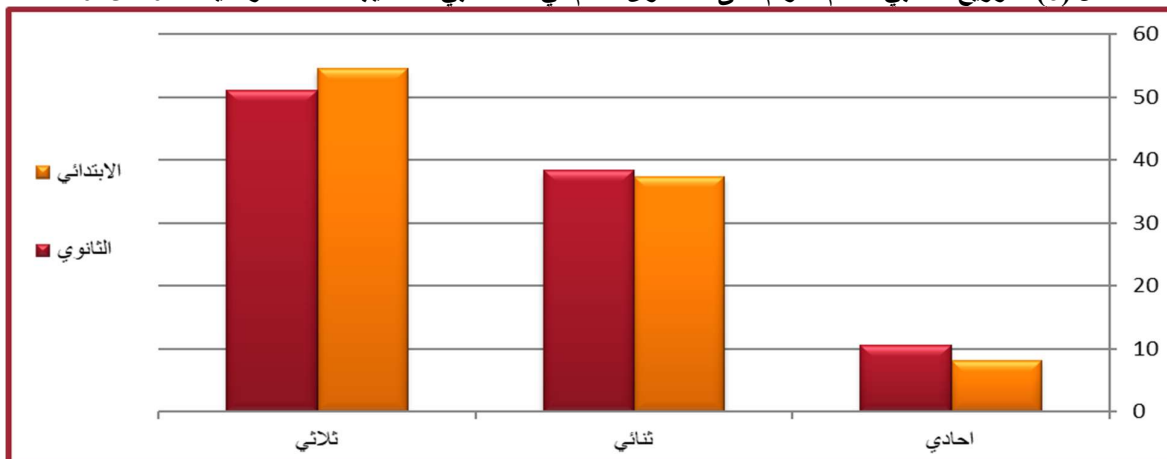
اما بحسب احصائيات مديرية تربية القضاء فيتضح تسجيل الدوام (الثلاثي) اعلى القيم على المستويين الابتدائي والثانوية للمدارس الابتدائية بالعدد (54) مدرسة وبنسبة (54,5%)، وذلك يعود الى اعداد التلاميذ الكبيرة والنقص الحاد في البنايات المدرسية، وسجل العدد (24) مدرسة وبنسبة (1,1%) للمدارس الثانوية، ومن ثم اتت المدارس ذات الدوام الثنائي، وادناها كانت من نصيب المدارس المنفردة او ذات الدوام الاحادي وبلغت (8) مدارس للابتدائي و (5) مدارس للثانوي، ينظر جدول (6) وشكل (6) .

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام الدوام	الابتدائي		الثانوي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
احادي	8	8,1	5	10,6	13	8,9
ثنائي	37	37,4	18	38,3	55	37,7
ثلاثي	54	54,5	24	51,1	78	53,4
المجموع	99	100	47	100	146	100

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2024-2025.

شكل (6) التوزيع النسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (6) .

ب - نظام المدرسة :

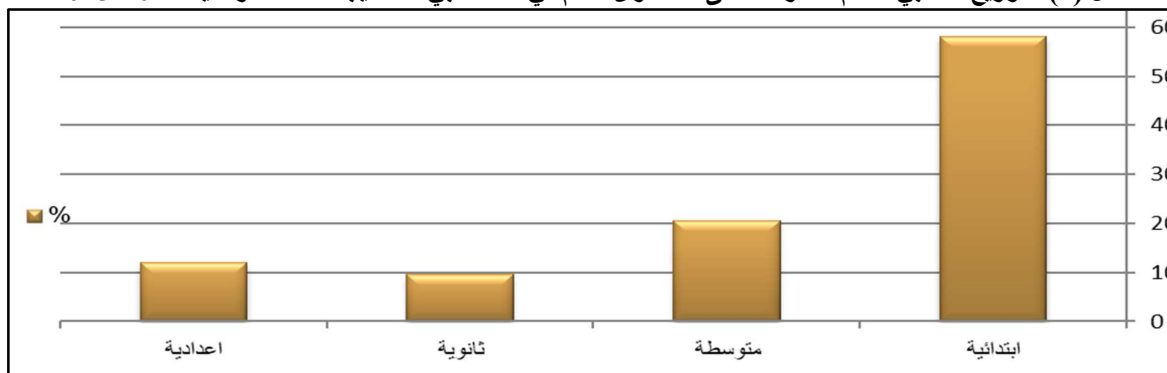
نريد من دراسة نظام المدرسة الوقوف على نوع المدارس من حيث المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية واطهار اعدادها وتوزيعها، اذ ينقسم النظام المدرسي في العراق إلى ثلاث مراحل رئيسية : الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية وتوجد مدارس تسمى الثانوية ويكون الدوام فيها بدمج المرحلتين المتوسطة والاعدادية . وان التعليم الابتدائي يكون إلزامياً ومجانياً بالوقت نفسه ولمدة ست سنوات، ثم يأتي التعليم المتوسط لمدة ثلاث سنوات، ثم التعليم الثانوي كذلك لمدة ثلاث سنوات . تبين الدراسة الميدانية ومن خلال نتائج الجدول (7) والشكل (7) بلوغ القيم العليا من نصيب المدارس (الابتدائية) بعدد سجل (225) وبنسبة قدرها (58%) وسبب ارتفاع اعداد المدارس الابتدائية يعود الى تأكيد الاهل على تسجيل الاطفال عند هذه الاعمار وكذلك اهمية المرحلة الابتدائية في تعلم التلاميذ واكتسابهم المعرفة من القراءة والكتابة، وبالمقابل نلاحظ تسجيل المدارس (الثانوية) القيم الدنيا بالعدد (37) وبنسبة وصلت الى (9,5%) وسبب ذلك يعود الى الظروف المادية للاهل او عدم المتابعة او مرحلة المراهقة الحرجة التي يمر بها الطلبة مما يؤدي الى تدني مستواهم الدراسي فنجد الكثير منهم ينسحب عن مواصلة الدراسة الثانوية وتبدأ اعداد الطلبة بالتنازل في مرحلة المتوسطة وتكثر في مرحلة الاعدادية .

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لنظام المدرسة على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام المدرسة	العدد	%
ابتدائية	225	58
متوسطة	80	20,6
ثانوية	37	9,5
اعدادية	46	11,9
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (7) التوزيع النسبي لنظام المدرسة على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (7) .

اما بخصوص نظام المدارس بحسب بيانات مديرية التربية قسم ابي الخصيب فيتضح من الجدول (8) والشكل (8) تسجيل سنة (2015-2016) اعلى القيم على مستوى المجموع بعدد (163) وبنسبة (27,8%)، ومن جهة اخرى كانت ادنى القيم لسنة (2019-2020) بالعدد (145) ونسبة (23,2%). وعلى مستوى المدارس فنلاحظ الحد الاعلى سجل للمدارس (الابتدائية) في سنوات المقارنة كافة وكان اعلى سنة كذلك لسنة (2015-2016) بعدد (108) وبنسبة (27,9%) وذلك بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ في الدراسة الابتدائية لاعتبارها المرحلة الاساسية للتعليم وتوضح مدى الاستمرار بالدراسة من عدمه في المراحل الاخرى المتوسطة او الاعدادية وتأخذ تلك الاعداد بالتناقص لاحقاً في باقي المراحل، في حين كان ادناها سجلت لسنة (2019-2020) وحصلت على العدد (97) والنسبة (22,7%)، ومن ثم جاءت المدارس المتوسطة تلتها الثانوية واخيراً المدارس الاعدادية بالحد الأدنى وكان اعلى سنة (2024-2025) بالعدد (13) والنسبة (33,3%) وادنى سنة ظهرت في سنة

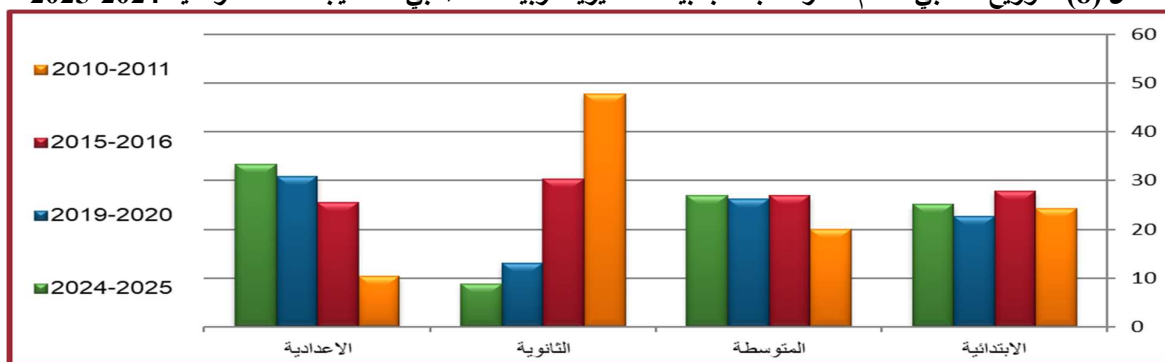
(2015-2016) بعدد (4) ونسبة (10,3%) وذلك لكثرة المدارس الحاوية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية وقلتها في مدارس الاعدادية فقط .

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي لنظام المدرسة بحسب بيانات مديرية تربية قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام المدرسة السنة الدراسية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية		الاعدادية		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
2010-2011	94	24,3	23	20	22	47,8	4	10,3	143
2016-2015	108	27,9	31	26,9	14	30,4	10	25,6	163
2020-2019	88	22,7	30	26,2	6	13	12	30,8	136
2025-2024	97	25,1	31	26,9	4	8,8	13	33,3	145
المجموع	387	100	115	100	46	100	39	100	587

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2024-2022.

شكل (8) التوزيع النسبي لنظام المدرسة بحسب بيانات مديرية تربية قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (8) .

ج - جنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث) :

نبتغي من التطرق لدراسة جنس المدارس النوعي (ذكور-اناث) تشخيص المدارس من حيث ما موجود من مدارس للذكور ومدارس اخرى للاناث او مدارس مختلطة لكلا الجنسين، ومن ثم بيان اعدادها وتوزيعها .

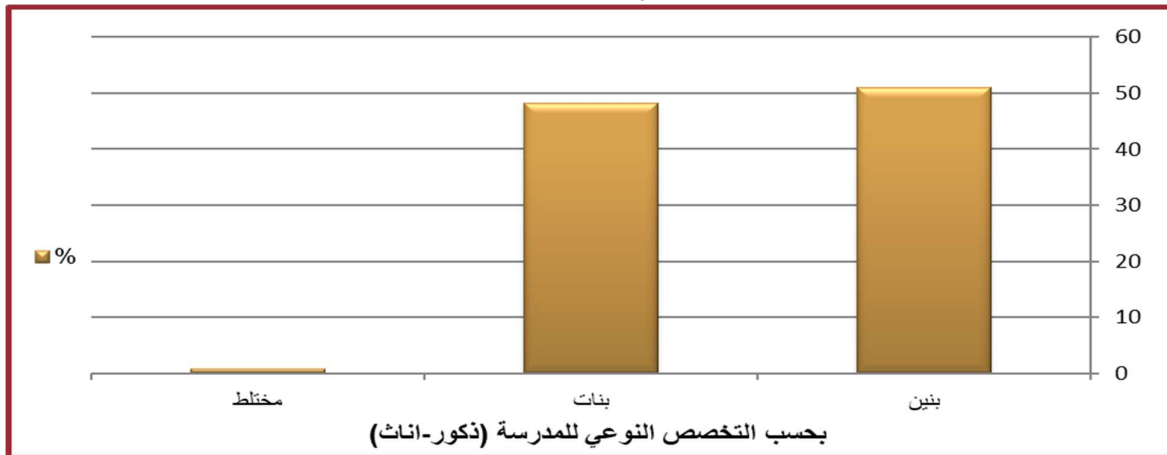
من خلال المسح الميداني نجد اعلى حد سجل لمدارس (البنين) بعدد (198) مدرسة ونسبة بلغت (51%)، في حين نلاحظ تسجيل الحد الأدنى لمدارس (البنات) وحصلت على العدد (187) مدرسة ونسبة (48,2%)، ينظر الجدول (9) والشكل (9) .

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

جنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث)	العدد	%
بنين	198	51
بنات	187	48,2
مختلط	3	0,8
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (9) التوزيع النسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (9) .

وفيما يخص جنس المدارس النوعي (ذكور-اناث) بحسب احصائيات مديرية تربية قسم ابي الخصيب يتضح بلوغ المدارس الابتدائية (للبنين) اعلى القيم لسنوات الدراسة كافة وكان اعلاها سنة (2016-2015) بعدد (55) ونسبة (25,8%)، واتت مدارس (البنات) ثانياً وكذلك سجل اعلاها سنة (2016-2015) بالعدد (46) ونسبة (27,7%)، اما المدارس المختلطة فكانت في تناقص مستمر وكان ادناها سنة (2020-2019) بمدرسة واحدة ونسبة (5,3%) في اطراف القضاء وسبب قلتها يعود الى مشكلات الاختلاط بين الجنسين وعدم تقبل الاهل دوام بناتهم مع البنين .

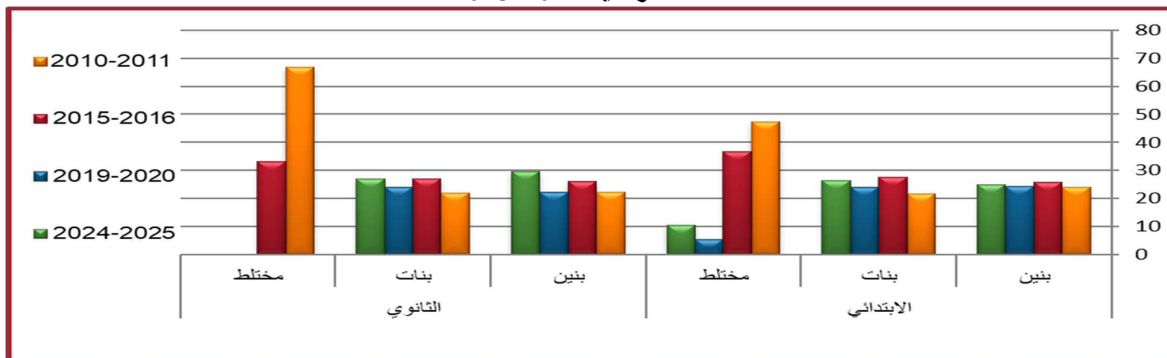
اما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فنجد كذلك اعلى القيم من نصيب مدارس (البنين) وكان اعلى حد من نصيب سنة (2025-2024) بالعدد (32) والنسبة (29,6%)، ووجاءت لاحقاً مدارس البنات وكان اعلى حد لها سنتي (2016-2015) و (2020-2019) بالعدد (26) ونسبة (27,1%) لكلاهما، في حين كانت المدارس المختلطة في الدراسة الثانوية قليلة جداً سجلت مدرستين سنة (2011-2010) وفي سنة (2016-2015) سجلت مدرسة واحدة وانعدمت في السنوات الاخيرة، ينظر جدول (10) شكل (10) .

جدول (10) التوزيع العددي والنسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث) بحسب بيانات مديرية تربية قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

الابتدائي								جنس المدرسة
المجموع		مختلط		بنات		بنين		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة الدراسية
24,1	94	47,4	9	7,21	36	23,9	49	2011-2010
27,7	108	8,36	7	27,7	46	25,8	55	2016-2015
23,3	91	5,3	1	24,1	40	24,4	50	2020-2019
24,9	97	10,5	2	26,5	44	24,9	51	2025-2024
100	390	100	19	100	166	100	205	المجموع
الثانوي								جنس المدرسة
المجموع		مختلط		بنات		بنين		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة الدراسية
22,7	47	66,7	2	21,9	21	22,2	24	2011-2010
26,6	55	33,3	1	27,1	26	26	28	2016-2015
22,7	47	-	-	23,9	23	22,2	24	2020-2019
28	58	-	-	27,1	26	29,6	32	2025-2024
100	720	100	3	100	96	100	108	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (10) التوزيع النسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-اناث) بحسب بيانات مديرية تربية قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (10) .

د - اوقات وساعات الدوام الرسمي :

تتوزع اوقات الدوام بين الصباحي ومنتصف النهار والمساءلي، ويعني ذلك تقليل ساعات الدوام لاستغلال الوقت، مما يربك التلاميذ والطلبة وإدارات المدارس على حد سواء . اذ يبدأ الدوام الأول بين السابعة والحادي عشرة صباحاً، والدوام الثاني ما بين الحادي عشرة صباحاً والثالثة مساءً، أما الدوام الثالث فيكون بين الثالثة والسادسة مساءً . ومن جهة اخرى قد أتاحت هذ الازدواجية في الدوام فرصة للمعلمين والمدرسين في زيادة دخلهم وتحسن وضعهم المالي . اذ تختلف اوقات الدوام الصباحي والظهير والعصري للقوى العاملة التعليمية بحسب نوع المؤسسة التعليمية والجهة التي تديرها (حكومية أو أهلية) .

كما تؤدي اوقات الدوام للقوى العاملة التعليمية الى حصول اوزدواجية في عمل الكوادر في أكثر من مدرسة أو مؤسسة تعليمية خلال اليوم في بناية واحدة، وهذا النظام يثير تحديات ومشكلات عدة للكوادر التعليمية والتلاميذ والطلبة، مما يؤدي الى حدوث الكثير من المشكلات ومنها التعب الشديد والارهاق للمعلمين والمدرسين في العمل وقد يؤدي إلى إجهاد وارتفاع التوتر لديهم، وهذا بدوره يؤثر بالسلب على جودة الاداء في التعليم، فضلاً عن حدوث تشتت في الانتباه مما يجعل التدريسي يواجه صعوبة في التركيز عند تحضير الدروس وكذلك عند تقديمها، ولا ننسى التأثير السلبي على التلاميذ والطلبة من عدم استقرار المعلم او المدرس في تغيير أساليبه التدريسية .

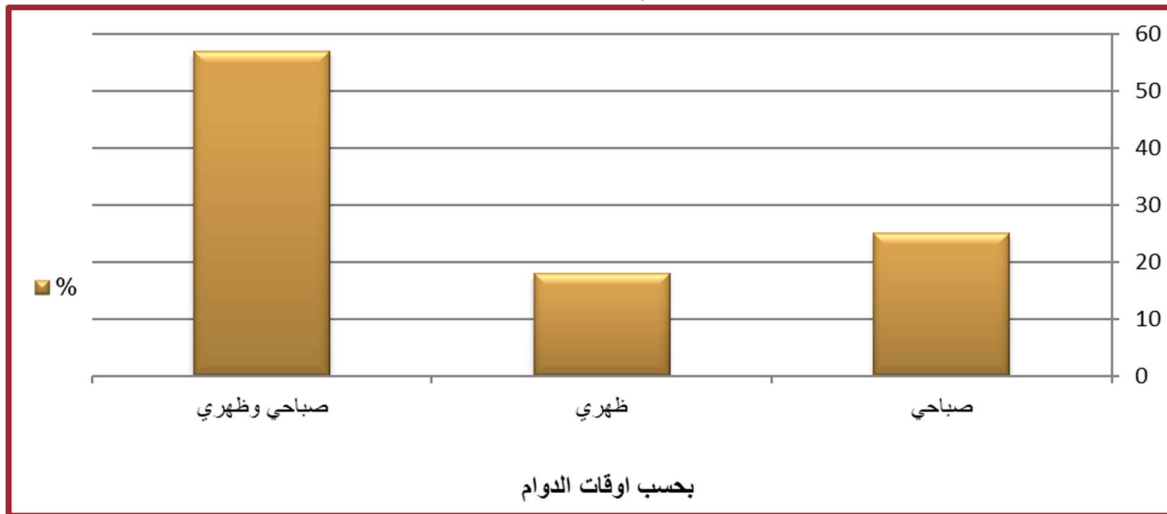
يتضح ان اعلى حد كان للدوام (الصباحي والظهري) او المتبادل بعدد (221) ونسبة (57%) نظراً لخروج الكثير من المدارس عن الخدمة بسبب قدمها وتهالكها ولم يتم اعادة بنائها مما اضطر الى دمج اكثر من ادارة مدرسية مع بعض، ثم الدوام (الصباحي) بالعدد (97) والنسبة (25%)، وادناها للدوام (الظهري) بعدد (70) ونسبة (18%)، جدول (11) وشكل (11) .

جدول (11) التوزيع العددي والنسبي لأوقات وساعات الدوام الرسمي على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

اوقات وساعات الدوام الرسمي	العدد	%
صباحي	97	25
ظهري	70	18
صباحي وظهري	221	57
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (11) التوزيع النسبي لأوقات وساعات الدوام الرسمي على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (11) .

هـ - مسافة الوصول :

مسافة الوصول هي سهولة الوصول إلى المؤسسة التعليمية التي يكون لها دوراً كبيراً في التأثير على القوى العاملة التعليمية، فكلما سهلت إمكانية الوصول زادت معها فرص التلاميذ والطلبة لتلقي التعليم الكافي واللازم لتطوير مستواهم العلمي، مما يعزز ذلك دور القوى العاملة التعليمية ويساهم في نمو وتحسين العملية التربوية .

يحق الوصول المناسب إلى المؤسسة التعليمية جانب بالغ الأهمية؛ لكونه جزءاً من التكلفة الاقتصادية ومتحكماً في المسافة والزمن والجهد، فالوصول المناسب إلى العمل في الوقت المحدد وبأقل كلفة ينعكس على الأداء الوظيفي للعامل وعلى مقدار كلفة النقل اللازمة للوصول، ومن ثم فإن مسافة الوصول تشكل عبء يتحمله الموظف في ظل عدم توفر المواصلات الحكومية وانخفاض مستوى الدخل للعاملين في قطاع التعليم عموماً (المنصوري، 2022، ص 138) .

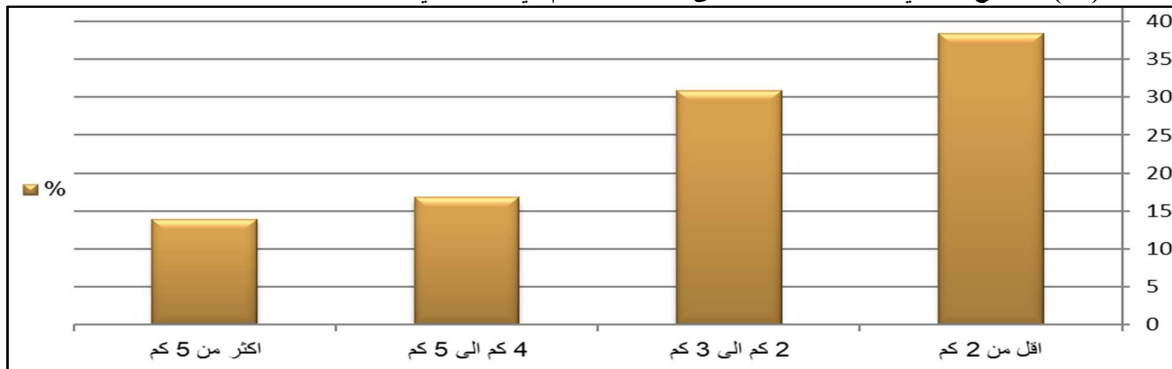
يوضح الجدول (12) والشكل (12) بلوغ أعلى قيمة للمسافة (أقل من 2 كم) بعدد (149) ونسبة (38,4%) وذلك بسبب تفضيل أغلب الكوادر التربوية الدوام بالقرب من أماكن سكنهم وحتى الذين يداومون في مدارس بعيدة يتحيزون الفرص في سبيل الانتقال إلى مدارس قريبة منهم، بالمقابل أدنى قيمة سجلت لمسافة الوصول (أكثر من 5 كم) وبعدد (54) ونسبة (13,9%) ويرجع سبب ذلك إلى ابتعاد أكثر الملاكات من الدوام في الأماكن البعيدة بسبب التكلفة المادية للنقل ومتاعب بعد الطريق وكذلك صعوبة الدوام في أيام تساقط الأمطار وما تخلف من تأثير على الشوارع لاسيما الشوارع غير المبلطة .

جدول (12) التوزيع العددي والنسبي لمسافة الوصول على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

مسافة الوصول	العدد	%
أقل من 2 كم	149	38,4
2 كم إلى 3 كم	120	30,9
4 كم إلى 5 كم	65	16,8
أكثر من 5 كم	54	13,9
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (12) التوزيع النسبي لمسافة الوصول على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (12) .

2 – المشكلات التخطيطية :

نتطرق في دراسة المشكلات التخطيطية الى بعض المتغيرات التي من شأنها تغيير العملية التربوية نحو الافضل لخدمة العاملين والتلاميذ والطابة على حد سواء وهذه المتغيرات هي : رغبة التربويين في اكمال الدراسة العليا، والتخصص الدراسي في التدريس، وعدد الطوابق، وموقع المؤسسة، والطاقة الاستيعابية .

يعد التخطيط ضرورة أساسية في سلم التطور يستلزم الاعتماد على أسس علمية أن الاهتمام بالقوى العاملة التعليمية والتخطيط لها من المسائل المهمة من أجل تحقيق التوازن في المؤسسات التعليمية ابتداء من رياض الاطفال وانتهاء بمؤسسات التعليم العالي (أبو سمرة ومجدلاوي، 2016، ص 49) . وسنتناولها على الشكل الاتي :

أ – اكمال الدراسة العليا :

الارتقاء بالمستوى العلمي يمثل طموحاً مشروعاً للباحثين على شهادات اكااديمية اولية، لاسيما ممن اجتهدوا وحصلوا على معدلات تؤهلهم لاكمال دراستهم العليا والحصول على شهادة (الماجستير، الدكتوراه) وبعد العاملين في قطاع التعليم من المدرسين اكثر من غيرهم من انواع القوى العاملة الاخرى يميلون الى اكمال الدراسات العليا وهذا نابع من نوع الوظيفة التعليمية على العكس من العاملين في قطاعات اخرى تكون فرصهم اقل سواء من الافراد انفسهم او من وزاراتهم ودوائهم التي تمنع من اعطاء فرصة اكمال الدراسة او بسبب طبيعة عملهم . اذ يمكن الموظفين في القطاع التعليمي من اكمال دراستهم العليا داخل العراق أو خارجه، سواء كان ذلك على نفقتهم الخاصة أو من خلال حصولهم على إجازة دراسية من وزارة التربية للتعرف و اكمال الدراسة العليا . لذا لا بد من وجود تخطيط ودراسة للقبول في الدراسات العليا لمنتسبي التربية وفقاً للحاجة الفعلية والفائض في الاختصاص مما لا يحصل ارباك عند تفرغهم لاكمال الدراسة من خلال وجود بدائل لهم في المؤسسات التربوية، ومن جهة اخرى القبول باكمال الدراسة وذلك لغرض تطوير الملاكات وتمكنها .

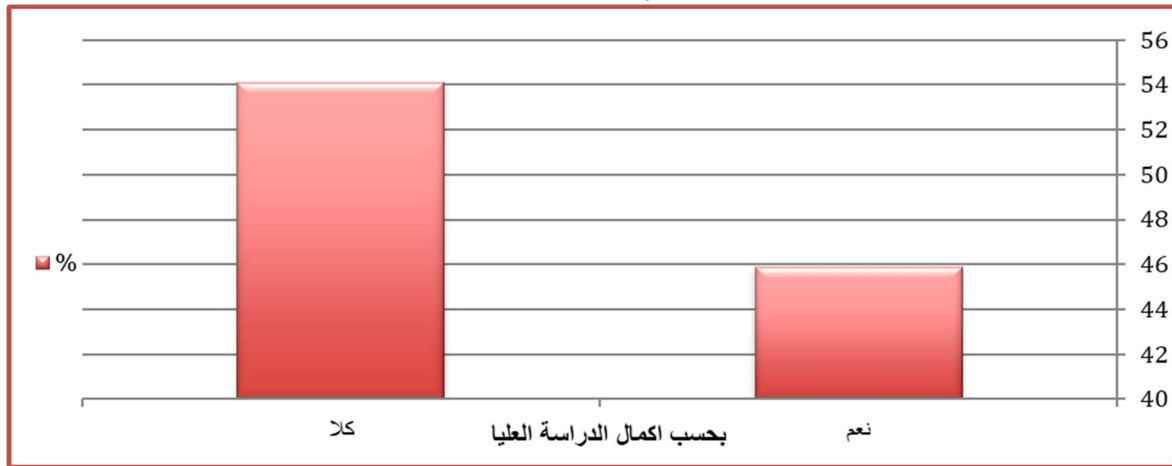
يظهر من تحليل الجدول (13) والشكل (13) أن الحد الأعلى سجل من نصيب الاجابة بـ (كلا) بعدد (210) ونسبة بلغت (54,1%) وذلك نظراً لانشغالهم بظروف الحياة، فضلاً عن صعوبة الدراسة وما تحتاجه من وقت وجهد ومال، في حين بلغ ادنى حد للاجابة بـ (نعم) بعدد (178) ونسبة (45,9%) .

جدول (13) التوزيع العددي والنسبي لأكمال الدراسة العليا على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب 2024-2025

العدد	الدراسة العليا	%
178	نعم	45,9
210	كلا	54,1
388	المجموع	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (13) التوزيع النسبي لأكمال الدراسة العليا على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (13) .

ب - التخصص الدراسي في التدريس :

التخصص الدراسي في التدريس يشمل عدة مجالات أهمها : التخصص الدقيق، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة، فكل تربوي تخصص معين في مجال ما، واختيار التخصص يعتمد على اهتمامات المعلم او المدرس ورغبته في العمل في ذلك التخصص . فكلما كان عمل العاملين في مجال التعليم يتوافق مع تخصصاتهم العلمية يؤدي ذلك الى نجاح العملية التعليمية وتطورها على العكس من ذلك قيام بعض المعلمين والمدرسين في العمل بغير تخصصهم الدقيق وذلك بدوره يؤثر سلباً على كلا الطرفين الطالب والتربوي على حد سواء نظراً لصعوبة اعطاء التدريسي المادة بصورة سلسة وواضحة للطالب او التلميذ ومن جهة اخرى صعوبة فهم الطلبة للمعلم والمدرس .

يعد التعليم بمستوياته المختلفة من أهم العناصر التي ترتبط بتقدم المجتمعات فهو استثمار في الموارد البشرية لتحقيق كفاية إنتاجية تدر خيراتها على مجموعة الأفراد ويعد التعليم أحد الأركان الأساسية في التحول الاقتصادي والاجتماعي لعموم السكان وتبرز تأثيراته في بنية السكان ووظيفته وحركته فعندما تنطلق المرأة التعليم وخاصة الجامعي ويرتفع الوعي عندها كما يرتفع سن الزواج فنقل نسبة الزواج المبكر (الاخرس، ١٩٨٠، ص ٣٤، ٤٠) .

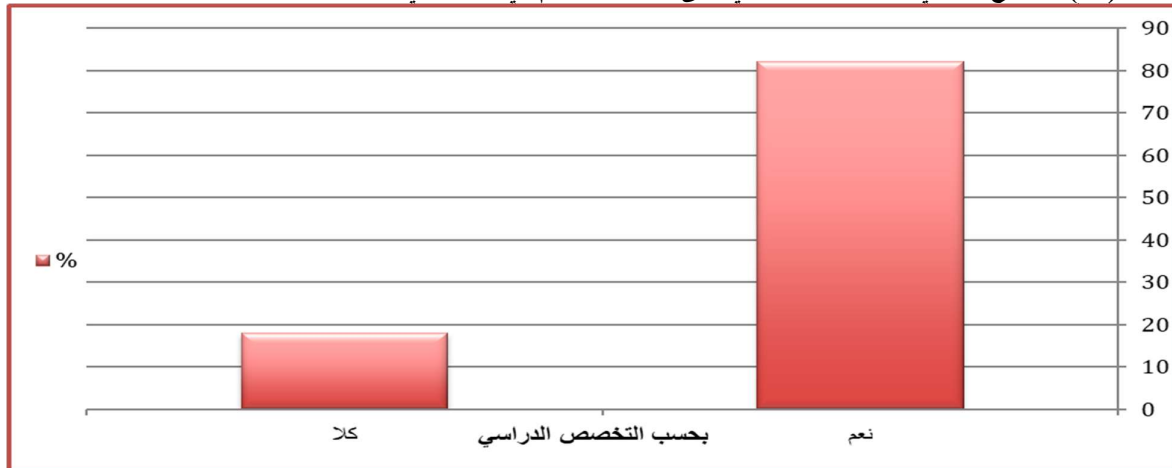
يبين الجدول (14) والشكل (14) ومن البحث الميداني بخصوص التخصص أن اعلى حد سجل للإجابة بـ (نعم) اي (يعمل بتخصصه) بعدد (318) ونسبة (٨2%) نظراً لان اغلب التدريسيين يعمل بتخصصه نفسه الا في حالات قليلة عند وجود نقص في الاختصاص فيضطر المدرسيين بوجه خاص تدريس مواد ليس من تخصصهم، اما المعلمين فيشتركون في كثير من التخصصات الارشادية الا في بعضها لاسيما مواد اللغات، وبلغ الحد الأدنى للإجابة بـ (كلا) اي (لا يعمل بتخصصه) بعدد (70) ونسبة (١8%) .

جدول (14) التوزيع العددي والنسبي للتخصص الدراسي على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025

التخصص الدراسي	العدد	%
نعم	318	82
كلا	70	18
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (14) التوزيع النسبي للتخصص الدراسي على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (14) .

ج - تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها :

يقصد هنا نوع التصميم الخاص بالمدرسة واختلافه بين المؤسسات من حيث المساحة وعدد الطوابق وهذا يرجع الى عوامل عدة، منها حجم مساحة المدرسة، ونوعها، والمنطقة السكنية الواقعة فيها، والاحتياجات التعليمية . وفي الغالب تتراوح المدارس بين طابق واحد وثلاث طوابق وفي بعض الاحيان توجد مدارس ذات اربع طوابق وهذه الحالة في المدارس الخاصة التي تعتمد على المصاعد الكهربائية . وفي المناطق المزدحمة السكان تكون المدارس أكبر وتتطلب مباني متعددة الطوابق، في حين المدارس الصغيرة تكون مكونه من طابق واحد في اغلب الاحيان .

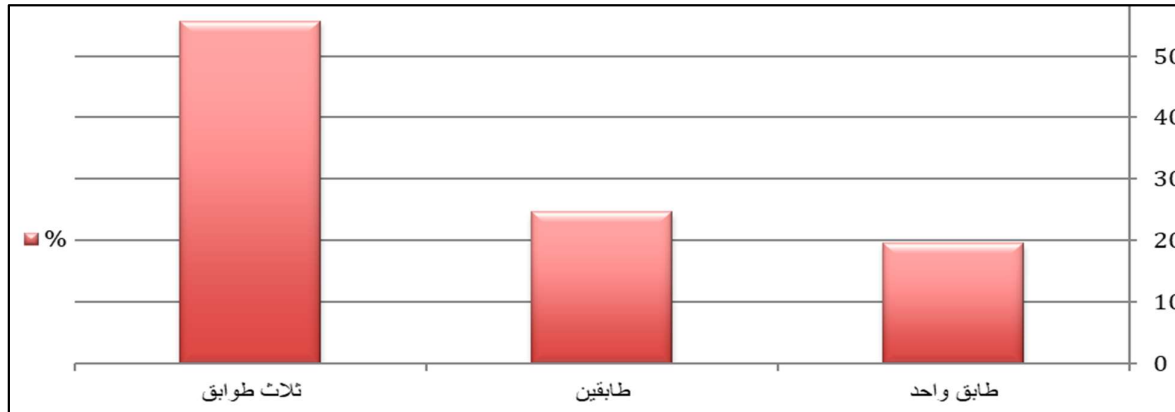
يظهر من الجدول (15) والشكل (15) أن الحد الأعلى سجل للمدارس ذات (ثلاث طوابق) بعدد (216) ونسبة (55,7%)، وسبب ذلك الى ازدياد عدد التلاميذ والطلبة ونقص في الابنية المدرسية فأحد الحلول هو التوجه لبناء (ثلاث طوابق) في البناية لاستيعاب تلك الاعداد وهذا نجده في الابنية الحديثة جميعاً، في حين سجل الحد الأدنى من ضمن المدارس ذات (الطابق الواحد) بعدد (76) ونسبه بلغت (19,6%) .

جدول (15) التوزيع العددي والنسبي لتصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها	العدد	%
طابق واحد	76	19,6
طابقين	96	24,7
ثلاث طوابق	216	55,7
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (15) التوزيع النسبي لتصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (15) .

اما بخصوص تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها من خلال بيانات مديرية تربية البصرة قسم ابي الخصيب فيتضح ان السنة الدراسية (2016-2015) سجلت الحد الاعلى لمستوى المجموع بعدد (75) طابق وبنسبة (28,2%)، وظهر ادنى حد سنة (2020-2019) بعدد (58) طابق وبنسبة (25,2%) .

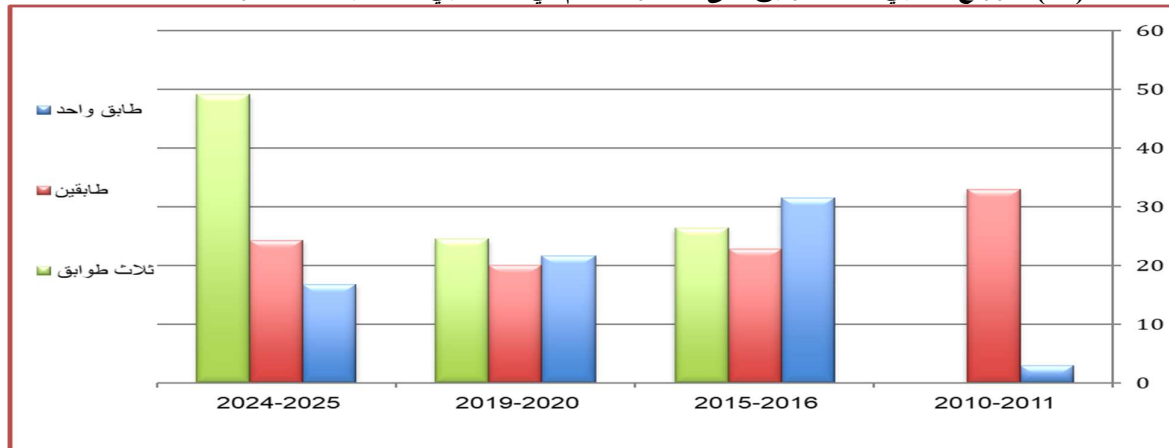
اما على مستوى الطوابق فسجل (الطابق الواحد) اعلى النسب فبلغت سنة (2016-2015) اعلى حد بعدد (45) طابق وبنسبة (31,5%)، بالمقابل كان ادنى حد لسنة (2025-2024) بعدد (24) طابق وبنسبة (16,8%)، اما ادنى النسب فوجدتها تركزت للمدارس ذات (الثلاث طوابق) وبلغت حدها الاعلى سنة (2025-2024) بعدد (26) وبنسبة (49,1%) وادناها لسنة (2020-2019) بعدد (13) ونسبة (24,5%) ولم تسجل سنة (2011-2010) اي نسبة، ينظر جدول (16) وشكل (16) .

جدول (16) التوزيع العددي والنسبي لعدد الطوابق على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

الطوابق السنة	طابق واحد		طابقين		ثلاث طوابق		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2011-2010	43	3	23	32,9	-	-	66	24,8
2016-2015	45	31,5	16	22,8	14	26,4	75	28,2
2020-2019	31	21,7	14	20	13	24,5	58	21,8
2025-2024	24	16,8	17	24,3	26	49,1	67	25,2
المجموع	143	100	70	100	53	100	266	100

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2024-2022 .

شكل (16) التوزيع النسبي لعدد الطوابق على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (16) .

د - موقع المؤسسة التعليمية :

موقع المدرسة يشكل دوراً مهماً في العملية التربوية إذ يمكن أن يكون لموقع المدرسة الجيد تأثير إيجابي على سلامة الطلبة وتحصيلهم الدراسي ورفاهيتهم بشكل عام، في حين يمكن للموقع غير الجيد أو السيئ أن يعيق العملية التربوية ويشكل مصدراً سلبياً على التلاميذ والطلبة والكوادر التعليمية . فيجب أن يكون الموقع بعيداً عن الأماكن الخطرة ومصادر الضوضاء والطرق السريعة التي تكون مصدر خطر على سلامة الطلبة . كما يجب أن يكون موقع المدرسة سهل الوصول إليه من التلاميذ والطلبة والكوادر التدريسية، وكذلك يلزم الموقع توفير بيئة تعليمية مناسبة ومستقرة للتعليم، بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة، فضلاً عن ذلك يجب أن يكون موقع المدرسة قريباً من وسائل النقل لسهولة الوصول .

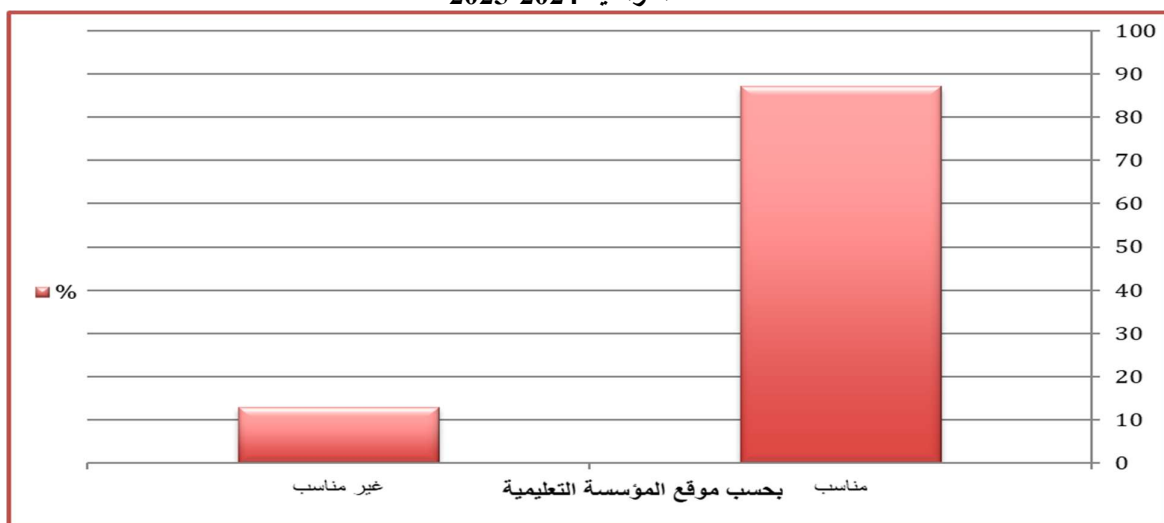
يظهر من تحليل الجدول (17) والشكل (17) أن الحد الأعلى سجل للموقع (المناسب) بعدد (338) ونسبة (87,1%) وذلك لرغبة التربويين بصورة عامة العمل في مواقع مناسبة وقريبة لهم لاسيما الاناث، في حين سجل الحد الأدنى للموقع (غير المناسب) بعدد (50) ونسبة بلغت (12,9%) وهذه ظاهرة طبيعية لابتعاد اغلب الملاكات التعليمية من العمل في المؤسسات غير المناسبة المواقع كأن تكون في اماكن بعيدة او نائية او مزدحمة او بعيدة او ذات شوارع غير مبلطة وغيرها الكثير من المواقع غير المناسبة للمؤسسات التعليمية .

جدول (17) التوزيع العددي والنسبي لموقع المؤسسة التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

موقع المؤسسة التعليمية	العدد	%
مناسب	338	87,1
غير مناسب	50	12,9
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (17) التوزيع النسبي لموقع المؤسسة التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (17) .

هـ - الطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس :

تشير الطاقة الاستيعابية للمدرسة إلى الحد الأقصى للمدرسة في استيعاب عدد التلاميذ والطلبة الذي يمكنها من استيعابهم ويجعل عملها بشكل فعال ومريح في صفوفها ومرافقها . وتتحدد هذه الطاقة الاستيعابية من خلال عدة عوامل منها : مساحة الصفوف الدراسية، والمختبرات العلمية، والمكتبات، والملاعب الرياضية، والمرافق الأخرى، فضلاً عن عدد المعلمين والمدرسين والموظفين الإداريين والخدميين والحرفيين . كما ان ازدحام الصفوف الدراسية بالاعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة يؤدي الى الضغط على طاقتها الاستيعابية مما يؤثر على ارباك الكوادر التعليمية من حيث التدريس والشرح وانضباط الصف وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل والطرق التعليمية الحديثة .

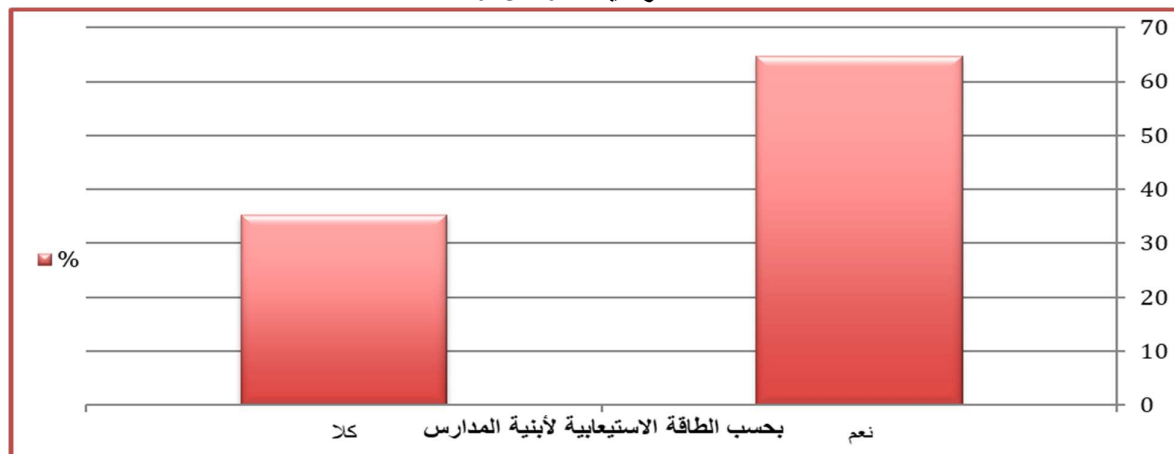
يظهر من الجدولين (18 ، 19) والشكلين (18 ، 19) أن الحد الأعلى كان للإجابة بـ (نعم) بالعدد (251) ونسبة (64,7%)، في حين سجل الحد الأدنى من ضمن الاجابة بـ (كلا) بعدد (137) ونسبة (35,3%) . ومن جهة اخرى بخصوص الطاقة الاستيعابية بجواب المستجوبين بـ (نعم) نلاحظ بلوغ المركز الاعلى للإجابة بـ (عدم وجود مؤسسات كافية) بعدد (19) ونسبة (5,9%) نظراً للنقص الحاد في الابنية المدرسية التي لا يسمح بقبول اعداد اكثر من التلاميذ والطلبة وتفوق طاقة المدرسة الاستيعابية وعدد الصفوف المتواجدة فيها، ومن جهة اخرى سجل ادنى مركز (لصغر حجم البناية) بالعدد (2) والنسبة (5,9%) وذلك لان اغلب المدارس حصلت على توسعة في صفوفها ومع ذلك لم تستوعب التزايد في اعداد التلاميذ والطلبة .

جدول (18) التوزيع العددي والنسبي للطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

الطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس	العدد	%
نعم	251	64,7
كلا	137	35,3
المجموع	388	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (18) التوزيع النسبي للطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



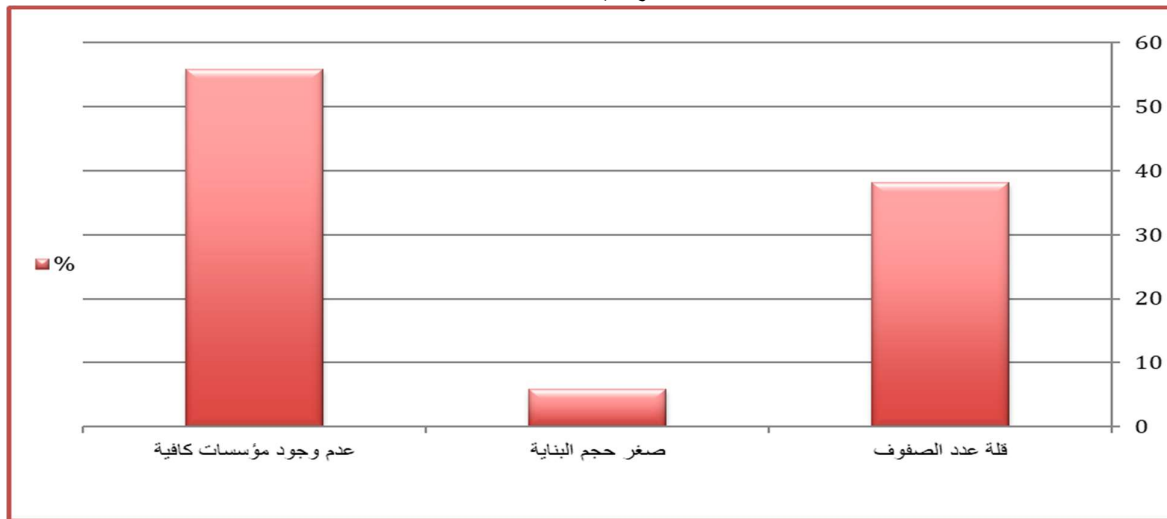
المصدر : بالاعتماد على جدول (18) .

جدول (19) التوزيع العددي والنسبي للطاقة الاستيعابية إذا كان الجواب ب (نعم) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

الطاقة الاستيعابية الجواب ب نعم	العدد	%
قلة عدد الصفوف	13	38,2
صغر حجم البناية	2	5,9
عدم وجود مؤسسات كافية	19	55,9
المجموع	34	100

المصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (19) التوزيع النسبي للطاقة الاستيعابية إذا كان الجواب ب (نعم) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (19) .

النتائج المقترحات

أولاً : النتائج :

- 1 - أتضح من الدراسة تسجيل الحالة المتوسطة البناء ومادة الطابوق المستخدمة في البناء اعلى القيم لخصائص المؤسسات التعليمية في القضاء .
- 2 - تبين بلوغ عدم توسع المؤسسات التعليمية وموقع المؤسسات التعليمية على الشوارع الرئيسية والمباعدة الحدود العليا لخصائص المؤسسات في القضاء .
- 3 - سجل الدوام الثلاثي والمدارس الابتدائية ومدارس البنين المراتب الاعلى في مؤسسات القضاء التعليمية.
- 4 - بلغ الدوام المتناوب ومسافة الوصول اقل من 2 كم اعلى قيم الدراسة من حيث المشكلات التعليمية .
- 5 - سجل عدم اكمال الدراسة العليا والتدريس بنفس التخصص والمدارس ذات الثلاث طوابق اعلى القيم للمشكلات التخطيطية.
- 6 - برز الموقع المناسب للمؤسسة التعليمية وعدم كفاية الطاقة الاستيعابية للمدارس بسبب عدم وجود مؤسسات كافية اعلى النسب للمشكلات التخطيطية المؤثرة على القوى العاملة التعليمية .

ثانياً : المقترحات :

- 1 - تطوير الابنية المدرسية عن طريق توفير المزيد من الخدمات كتوفير المصاعد الكهربائية للملاكات وزيادة المساحات الخضراء في المدارس وتوفير قاعات الاستراحة المناسبة للكوادر وغيرها .
- 2 - العمل على بناء المزيد من المدارس الابتدائية والثانوية في مركز القضاء والاطراف لاستيعاب اعداد التلاميذ والطلبة في المناطق الريفية وفتح المجال لتعيين المتخرجين الذين تزايدت اعدادهم في القضاء .
- 3 - تطبيق المعايير التخطيطية المحلية من أجل تخفيف الاختناقات في المدارس الذي يؤدي بدوره الى رفع الكفاءة والاداء في العملية التربوية .
- 4 - زيادة الاهتمام بالمدارس كافة في القضاء كونها تعاني من نقص مستلزمات الجانب العملي من قاعات مناسبة وأجهزة حديثة ومتطورة الذي يؤثر على العملية التربوية برمتها .



الملاحق

ملحق (1) استمارة الاستبانة

يروم الدكتور (حيدر علي جبر) التدريسي في كلية الاداب جامعة البصرة العمل بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (خصائص المؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي) والمشكلات التي تواجه قواها العاملة في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025) كون هذه الاستبانة تهدف الى جمع البيانات اللازمة لانجاز متطلبات هذا البحث، نرجو التفضل بالإجابة بكل مصداقية وموضوعية وبدون ذكر الاسم في الحقل المخصص للجواب شاكرين تعاونكم معنا .

- 1 - مكان العمل ()
- 2 - اوقات الدوام : صباحاً () ظهراً () صباحي وظهري ()
- 3 - ما هي المسافة التي يقطعها الموظف للوصول الى المؤسسة التعليمية :
- اقل من 2 كم () 2 كم الى 3 كم () 4 كم الى 5 كم () اكثر من 5 كم ()
- 4 - هل ترغب في اكمال الدراسة والحصول على شهادة عليا : نعم () كلا ()
- 5 - هل تخصص المدرس في تدريس مادته حسب اختصاصه : نعم () كلا ()
- 6 - نظام المؤسسة التعليمية : ابتدائية () متوسطة () اعدادية () ثانوية ()
- 7 - جنس المدرسة : بنين () بنات () مختلط ()
- 8 - نوع الدوام : احادي () ثنائي () ثلاثي ()
- 9 - عدد الصفوف () عدد المراحل ()
- 10 - هل موقع المدرسة : مناسب () غير مناسب ()
- 11 - حالة البناء : جيدة البناء () متوسطة البناء () غير جيدة البناء ()
- 12 - امكانية التوسع في البناية : ممكن () غير ممكن ()
- 13 - مادة البناء : طابوق () بلوك () سندوج بزل ()
- 14 - مادة السقف : كون كريت مسلح () شيلمان () سندوج بزل ()

- 15 - عدد الطوابق : طابق واحد () طابقين () ثلاث طوابق ()
- 16 - هل المؤسسة التعليمية تفوق طاقتها الاستيعابية : نعم () كلا ()
- إذا كان الجواب (نعم) هل السبب : قلة عدد الصفوف () صغر حجم البناية () عدم وجود مؤسسات كافية ()
- 17 - نوع الشارع الذي تسلكه للوصول الى موقع العمل : رئيسي () فرعي () كلاهما ()
- 18 - هل الشارع : مبلط () ترابي () كلاهما ()
- 19 - ما المقترحات المناسبة براك لحل مشاكل القوى التعليمية :

ملحق (2) الملاك الابتدائي والثانوي بحسب حجم العينة (8,8%) في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

الملاك	الملاك الابتدائي		الملاك الثانوي		المجموع	
	الجنس	العدد	العينة	العدد	العينة	العدد
الذكور	679	60	545	48	1224	108
الاناث	1941	171	1243	109	3184	280
المجموع	2620	231	1788	157	4408	388

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2022-2024.

الهوامش

- 1 - سجي عبد الله جلوب محمد الزيرجاوي، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٠، ص ١٥٩ .
- 2 - أحلام صالح الحبيب، درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد 46، العدد 1، 2019، ص ١٢ .
- 3 - امين سلامة محمد عوامل، معايير تصميم وبناء الطرق، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤١، ٢٠٢٢، ص ٥٨٧ .
- 4 - فؤاد بسيوني متولي، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1990، ص 12 .
- 5 - فاطمة عدنان خزعل العيداني، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير (دراسة في جغرافية السكان)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعه البصرة، ٢٠٢٣، ص ١٤٥ .
- 6 - محمود أحمد أبو سمرة وفداء مجدلاوي، المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين : دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 5، العدد 6، 2016، ص 49 .
- 7 - دحام كاظم الشرهان المنصوري، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء القرنة (دراسة في جغرافية السكان)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص ١٥٢ .
- 8 - محمد صفوح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٨٠، ص ٤٠، ٣٤ .

المصادر

أولاً : الكتب :

- 1 - الأخرس، محمد صفوح، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٨٠
- 2 - متولي فؤاد بسيوني، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1990، ص 12 .

ثانياً : الرسائل والاطاريح :

- 1 - الزيرجاوي، سجي عبد الله، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٠ .
- 2 - العيداني، فاطمة عدنان، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣ .
- 3 - المنصوري، دحام كاظم، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء القرنة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٢ .

ثالثاً : البحوث والمجلات :

- 1 - أبو سمرة، محمود أحمد ومجدلاوي، فداء، المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين : دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 5، العدد 6، 2016 .
- 2 - الحبيب، أحلام صالح، درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد 46، العدد 1، 2019.
- 3 - عواملة، محمد، امين سلامة، معايير تصميم وبناء الطرق، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤١، ٢٠٢٢ .
- 4 - يونس، مفيد ذنون، محور الاقتصاد الساسي، التنمية الاقتصادية والمواطنة ودور مؤسسة الحكم، مركز الدراسات الاقليمية، دراسات اقليمية 5 (13)، 2009 .

رابعاً : الدوائر الحكومية :

- ١ - وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنوات الدراسية (2010-2011 ، 2015-2016 ، 2019-2020 ، ٢٠٢4-٢٠٢5) .